

الرباط في: 26/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8487



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: انقطاع الطريق والكهرباء وشبكات الاتصال وعزل ساكنة منطقة تسلفت آيت مديوال - جماعة آيت تمليل بإقليم أزيلال خلال التساقطات الثلجية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

على إثر التساقطات الثلجية الكثيفة التي عرفتتها عدد من المناطق الجبلية، عاشت ساكنة منطقة تسلفت آيت مديوال، التابعة لجماعة آيت تمليل بإقليم أزيلال، وضعاً بالغ الخطورة نتيجة انقطاع الطريق والكهرباء وشبكات الاتصال لأكثر من أربعة أيام متتالية، ابتداءً من يوم الثلاثاء 16 دجنبر 2025، مما أدى إلى عزل شبه تام للساكنة في ظروف مناخية قاسية. وحسب معطيات ميدانية، فإن الساكنة ظلت طيلة هذه المدة تعيش في ظلام دامس دون كهرباء، ودون إمكانية شحن الهواتف أو التواصل، في ظل انقطاع كامل لشبكات الاتصال، إضافة إلى قطع الطريق بشكل تام دون تسجيل تدخل فعلي وناجع وسريع من طرف الجماعة الترابية أو السلطات المحلية لفك العزلة، أو تأمين الحد الأدنى من المواد الغذائية ووسائل السلامة. وعلى الرغم من المجهودات المبذولة من طرف مختلف المتدخلين إلا أن هذا الوضع المؤلم، الذي يتكرر مع كل موسم شتاء، يعكس هشاشة البنية التحتية بالمناطق الجبلية وضعف الاستعداد الاستباقي لمواجهة موجات البرد والتساقطات الثلجية، كما يطرح تساؤلات جدية حول مدى تفعيل مخططات اليقظة، ونجاعة تدخلات السلطات المعنية، واحترام مبادئ العدالة المجالية وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- ماهي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استمرار انقطاع الطريق والكهرباء وشبكات الاتصال بمنطقة تسلمت آيت مديوال لأكثر من أربعة أيام خلال التساقطات الثلجية الأخيرة؟
- ما طبيعة التدخلات الاستعجالية التي قامت بها السلطات الإقليمية والمحلية والجماعة الترابية آيت تمليل خلال هذه الفترة، وكيف تقيّم وزاركم نجاعتها، في ظل العزلة التامة التي عاشتها الساكنة؟
- ماهي الإجراءات العملية والاستعجالية التي تعتزم وزاركم اتخاذها لتفادي تكرار هذه المأساة مستقبلاً، خاصة فيما يتعلق بتقوية البنية التحتية الطرقية والكهربائية وشبكات الاتصال بالمناطق الجبلية، ومساءلة الجهات التي ثبت تقصيرها في القيام بواجبها؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

